

نبيل العوضي | قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام كاملة ومواجهته النمرود أقوى ملوك الأرض

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم انتهت حقبة من الحقب في تاريخ البشر وستبدأ الآن حقبة جديدة حقبة سيأتي فيها نبي ليس كغيره من الانبياء سيصطفى الله عز وجل الانبياء انفسهم وسيأتي نبي - 00:00:00

من بعده كلهم من ذريته نحن في زمن زمن النمرود الذي حكم الارض. وحكم بقعة كبيرة منها يقال انه حكم الارض اربعة اثنان من الكفار واثنان من المؤمنين اما اهل الكفر فالنمرود وبخت نصر - 00:00:23

اما اهل الايمان سليمان عليه السلام وذو القرنين في زمن النمرود انتشرت عبادة الاصنام في الارض. في العراق في الشام الى حدود مصر والناس يعبدون الاصنام وكذلك يعبدون النجوم والكواكب - 00:00:48

هكذا صار البشر. وهكذا ابليس يجتالهم. وهكذا الشياطين تثير الناس وتحثهم على عبادة لله عز وجل في تلك الاجواء وفي باب بالتحديد يولد غلام صغير يسمى ابراهيم في ذلك الزمن الاسود المليء بالظلم والطغيان والشرك بالله عز وجل. من ابوه - 00:01:11

ابوه يسمى تارح او تعرف او كما سمي في القرآن ازرقه عدة اسماء يسمى بها وابوه ذو مكانة عند قومه وكان هو ممن يصنع الاصنام اصلا ابوه ذلك الطفل الذي اسمه ابراهيم - 00:01:44

ابوه وهو يسوي الاصنام. مو بس يعبدها وهو اللي يبيع للناس هذه الاصنام. ومعروف بها شب هذا الطفل وكبر شيئا فشيئا برعاية الله عز وجل ما نتكلم عن اي انسان - 00:02:07

تري هذا في البشر في البشر كلهم يأتي بعد محمد صلى الله عليه وسلم اذا رتبنا البشر كلهم بمراتب ترى اولهم محمد صلى الله عليه واله وسلم ثانيهم ابراهيم كبر ابراهيم شيئا فشيئا فرأى هذه الاصنام - 00:02:24

ورأى اباه يعبدها من دون الله عز وجل. اما ابراهيم فلم يعبدها ابدا حفظه الرب عز وجل بل كان ابوه يأمره وهو فتى صغير ان يذهب الى السوق فيبيع هذه الاصنام يبي يعلمه - 00:02:45

انا خلاص كبرت الحين والان دوبي اعلم ولدي ابراهيم انه يبيع الاصنام معاي قال انا ابيع الاصنام؟ قال نعم. اذهب الى السوق وبع هذه الاصنام كان يذهب ابراهيم عليه السلام - 00:03:03

فيأتي بالاصنام امام الناس تخيلوا شنو نقول يقول من يشتري صنما لا ينفع ولا يضر من يشتري صنما لا ينفع ولا يضر. من يشتري حجرا لا ينفع ولا يضر. والناس يأتون اليه - 00:03:18

يقولون ماذا يقول هذا؟ يتكلم عن الهتنا بهذا الكلام ولا احد يشتري منه واذا علم ابوه غضب ماذا تفعل يا ابراهيم؟ قال لا شيء. لم يشتري مني احد ثم يذهب الى السوق في اليوم الثاني - 00:03:37

ويأتي بالصنم ويضعه عند الماء عند اناء الماء او عند النهر. ويقول له اشرب امام الناس ما يشرب اشرب الا تستطيع ان تشرب ماء يريد ان يستهين بهذا الصنم امام البشر - 00:03:53

وهو فتى الى الان لم يوحى اليه الى الان لم يصبح نبيا ولكنه نشأ على هذه الحال ولقد اتينا ابراهيم رشدا الله ارشده وعلمه وفهمه وهو صغير ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:04:11

في جو مليء بالكفر يعبدون الشمس يعبدون القمر يعبدون الكواكب الزهرة والزحل كل الكواكب التي ترى يعبدون دونها من دون الله

عز وجل ولكل كوكب جعلوا غاية وهدف هذا اله كذا وهذا اله كذا. اما الاصنام - [00:04:41](#)

فكانت هي الوسيلة التي تقربهم الى هذه الكواكب. والى هذه المعبودات. اما النمرود فبلغ من العتو ومن الظلم ومن البطش انه كان يجبر الناس على عبادته. فكان يدعي الربوبية. ويدعي انه هو الاله - [00:05:08](#)

وهو الرب وهو الذي يحيي ويميت في مثل هذه الاجواء ترعرع ابراهيم الخليل وبدأت نبوته عليه السلام في هذه الاجواء الموبوءة بانواع من الشرك الظلم والطغيان والفجور بعث نبي الله ابراهيم - [00:05:27](#)

وابراهيم عليه السلام وافضل الانبياء والرسل بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم واراد ان يدعو قومه لكن بمن يبدأ يبدأ باقرب الناس اليه من اقرب الناس الي؟ واكثر الناس حرصا عليه؟ - [00:05:50](#)

وابوه جاء الى ابيه يوما من الايام انه كان صديقا نبيا جلس مع ابيه وبكل ادب وبكل احترام يا ابتي انت ابي ويناديه ويكرر عليه يا ابتي حتى يشعره برابط الابوة والبنوة - [00:06:10](#)

يا ابت لم تعبد ما لا يسمع المشكلة ابوه مو يعبد ابوه يصنع الاصنام ابوه الناس تعتمد عليه في عبادة الاصنام يعني مو اي واحد ابوه ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عن شيئا. صدمة - [00:06:46](#)

لاول مرة الولد يصدم ابوه بهذا الاب يظن ان ولده راح يكون له شأن في عبادة الاصنام وراح يكون بعده هو الذي يصنع هذه الاصنام وهو اللي يهتم في هذه الاصنام وهو - [00:07:23](#)

فجأة ولده يقول له يبا ليش تعبد هذه الاصنام لا تسمع ولا تبصر ولا تنفعل بشي لما تطيح مريض ما راح تسوي لك شي لما تحتاج ما راح تنفعلك لما تفتقر ما راح ترزقك - [00:07:39](#)

لما تخاف من عدو ما راح تدفع عنك ايش راح تسوي لك هذه الاصنام وبكل ادبي كلمة يقولون كان الصوت منخفضا ويكلم اباه بكل تواضع وادب يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:07:55](#)

الان مستغرب وش قاعد يقول هذا الولد ومن وين جايب هذا الكلام منو اللي علمك هذا الدين الجديد وهذا الكلام اللي قاعد تقوله؟ من وين جابه يا ابراهيم انا الله اعطاني من العلم - [00:08:15](#)

اللي رزقني من العلم لكن لم يعطك انت ولا غيرك من الناس مو عيب مو عيب ان الولد احيانا يعرف اشياء ما يعرفها ابوه مو غلط ان التلميذ احيانا يكون افضل من المعلم - [00:08:51](#)

ومو حرام ولا اهو بدعة من القول ان الاولاد يتفوقون على ابائهم في اشياء كثيرة من العلوم ولهذا قال حق ابوه وابوي يقول له من وين جايب هذا الكلام؟ يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:09:08](#)

فاتبعني اتبعني اهدك صراطا سوي الله اكبر ابراهيم بكل جرأة الان يقول حق ابوه لكن باخلاق شلون صرح له هذا يدل على ان نبي الله ابراهيم لا يجامل في الحق احد - [00:09:29](#)

لكن يعطي كل انسان منزلته هذا ابوي مهما كان ومهما فعل ومهما صنع حتى لو امرني وجاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما، لكن وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:09:52](#)

بعدين قال له الاب ترى ما قاعد يعبد الشيطان الاب قاعد يعبد الاصنام ابراهيم عليه السلام قال لا تعبد الشيطان. ايش دخل الشيطان في الموضوع يبي يفهم ابراهيم يفهم ابوه - [00:10:09](#)

ان يا ابتي ترى انت لما تعبد هذا الصنم ترى ما قاعد تعبد الصنم قاعد تعبد الشيطان اللي وراه قاعد تعبد الشيطان اللي يقول لك قاعد تعبد الشيطان اللي زين لك هذا الفعل كله. والشيطان مبغوظ. الكلمة بروحه مبغوظة. مهما زينت الصنم يا ابوي - [00:10:32](#)

ترى انت في الحقيقة ما قاعد تعبد حتى الحجر اللي ما ينفع ولا يضر انت قاعد تعبد الشيطان اللي دعاك شوفوا شوفوا الجمال ها انه كل شوية يعيد يا ابتي يا ابتي يا ابتي - [00:10:51](#)

يدل على تواضع واخلاقه وادبه ان الشيطان وللرحمن عصيا. ما قال كان لي القهار ما قال كان للجبار مع ان كل اسماء الله. ليش اختار اسم الرحمن؟ للحين يبي يكسب ابوه - [00:11:06](#)

يبي يبين له ترى هذا شيطان وربى رحمن الفرج وشفّت الاسلوب الدعوة ترى ما في اجمل اليوم راح نبداً قصة نبي الله عطاء الحجة البالغة الله قالها في القرآن. اعطى ابراهيم الحجة البالغة. وشوف شلون بدأ مع ابوه. شف اختيار الكلمات - [00:11:34](#)

لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ابو عصب وغضب حتى لو غضبت علي يبه ترى انا خايف عليك. مهما فعلت ترى انا ما اقول لك هذا الكلام تكبرا ولا استعلاء عليك يا ابتي. ولا انا - [00:11:57](#)

نفسى عليك ولا انا ابي اقول لك عرفت شيه انت ما عرفته. علشان افتخر فيه لا لا ترى كل هذا عشان شي واحد يا ابتي شنو هالشي اخاف ان يمस्क عذاب من ترى ابراهيم هدفه الوحيد - [00:12:15](#)

يا ابتي ما يصيبك شيه من العذاب. ترى انا شو يهمني في النهاية احنا ان شاء الله جنة عرضها السماوات والارض اذا الله رحمني وتقبلني لكن انا ترى خايف عليك - [00:12:43](#)

خايف مو تدخل جهنم ما يمस्क شيه من العذاب يا ابتي اني اخاف ان يمस्क عذاب ان يمस्क عذاب من ويعيدنا مرة ثانية الرحمن المرة الاولى الرحمن. مرة ثانية الرحمن يبي يحبه - [00:12:55](#)

ان يمस्क عذاب من بعدين راح تصير ويا منو لتكون للشيطان وليا. ترى يوم القيامة راح تصير من اصحاب الشيطان اولياء الشيطان الاب غضب مع ان ابراهيم عليه السلام ناداه وكلمه بافضل الاساليب - [00:13:19](#)

لكن لم يقبل الاب بكل هذه النصائح ولم يأبه الاساليب بلعاند واستكبر على ابنه ابراهيم. استمر ابراهيم الخليل بدعوة ابيه لم يكل ولم يمل استغل كل فرصة وافضل الاساليب واحسنها - [00:13:45](#)

وكان ابوه يرده ويصده حتى جاء يوم من الايام بدأ ابوه يهدده قال اراغب الهتي يا ابراهيم شوف قسوة الاب مع ابنه انت ما تبني تعبد الهتي انت راغب عنها يا ابراهيم حتى ما قال يا بني مع ان ابراهيم يقول يا ابتي هو ما قال له يا بني - [00:14:08](#)

قسوة الكفر احيانا لما تعمي القلب قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم اذا ما سكت اذا توقفت سأرميك بالحجارة حتى الموت. يقول هذا الكلام حق منو حق ابنه ولده - [00:14:37](#)

فلذت كبده. لكن الكفر احيانا يعمي القلوب. قال راح ارميك بالحجارة. ما توقف ابراهيم. ما سكت بخاف ظل يدعو اباه حرصا عليه وخوفا عليه طرده من البيت قال واهجرني مليا. لا اريد ان اراك معي في البيت. قال اراغب الهتي - [00:15:00](#)

لان لم تنتهي لارجما واهجرني مليا لا اريد ان اراك. واهجرني مليا. خرج ابراهيم من البيت. يا الله! الابن يطلع من البيت الاب يطرد ولده من البيت شو نرد الولد عليه؟ - [00:15:26](#)

قال سلم على ابوه قال سلام ساستغفر لك ربي ساستغفر لك ربي هذا قبل ان ينهى ابراهيم كان يظن في ابيه لعله يسلم يوم من الايام لعله يترك هذه الاصنام - [00:15:52](#)

ولهذا سادعو له ترى اكثر الناس شبها بابراهيم منو محمد صلى الله عليه وسلم طلب من ربه يدعو لاه بعد ما ماتت لكن ما ماتت على الاسلام اكثر واحد طلب من ربي يدعو لمن لعنه - [00:16:25](#)

لكن مهما مات على الاسلام والله ينهاه ابراهيم وعد ابوه انه يستغفر له لين الله نهاه القلب الرحيم مع شدته في الحق الا انهم ارحم الخلق بالخلق. ابراهيم طلع من ابوه وبين راح؟ - [00:16:41](#)

راح نشوف الكواكب هذي والنجوم هذي اللي الناس تعبدها شنو هالشمس هذي شنو هالقمر شنو الكواكب التي تعبد من دون الله عز وجل راحت بومة وهم يعبدون هذه النجوم وهذه الكواكب - [00:16:58](#)

واراد ان يناقشهم بعقله يتجمع الناس وهم يعرفون ان ابراهيم عنده افكار غريبة من ابراهيم يتكلم عن الاصنام ان ابراهيم عنده شيه ما جاء به لا اباؤنا ولا اجدادنا شي جديد - [00:17:16](#)

الناس ما تحبه الان بدا يتكلم عن اي شيه من هذه النجوم والكواكب وبدأ يناقشهم بعقله ماذا قال وماذا فعل؟ ذكي جدا ابراهيم شوفوا شنو قال ابراهيم عليه السلام عن هذه النجوم وهذه الكواكب - [00:17:32](#)

ابراهيم الخليل عليه السلام لما بلغ ابوه رسالة الله عز وجل وابى ابوه ان يستجيب له ذهب ليبلغ قومه رسالة ربه وعلم ان قلوبهم قد

تعلقت بالنجوم والكواكب فكانوا يعبدونها وكأنها هي الالهة - [00:17:53](#)

عاد الكوكب اله كذا. وهذه الشمس لكذا وهذا القمر لكذا والزهرة لكذا وعطارد لكذا. كل كوكب لشيء من الاشياء يلجأون بها اليه فجاء اليهم واخذ يكلمهم هذه الهتهم؟ قالوا نعم - [00:18:15](#)

على هذا الكوكب لاي شيء؟ قالوا هذا الكوكب نعبد لكذا وكذا. قال انا معكم لنفترض انه الهنا وهو ربنا وكذلك ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين وجلس مع الناس - [00:18:37](#)

قال لهم يلا خلنا نمشي معاكم خطوة خطوة نعتبر هذه الالهة الهة كما تزعمون فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي يلا نعتبر هذا هو الاله فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي - [00:19:06](#)

وبعد ساعات اختفى هذا الكوكب فقال لهم اين ربي يأتي بعدين قال رب يغيب قالوا ماذا تقصد قلنا هذا ربي والرب يجب ان يكون موجود في كل الاوقات كيف ربه يغيب؟ - [00:19:33](#)

سكتوا عنه ولم يبالوا. هو فقط يريد ان يحجهم ان يبين لهم ضحالة تفكيرهم غاب الكوكب انا لا احب الاله الذي يغيب بعدين استمر معاهم عندهم اله اكبر شنو هو - [00:19:56](#)

عندهم القمر اوضح وهذا يعبدونه اكثر ويعتبرونه اله اعظم لما رأى القمر رازغا قال هذا ربي ونفس الشيء بدأ القمر في النهار يغيب وبدأ ينقص غاب لاكون من القوم الضالين - [00:20:24](#)

بدأ يتنزل لقومه يقول يا قوم لازم ندعو الله ان يهدينا لاله الحق شنو الاله الذي يغيب؟ اله ينقص اله يغيب اله ما نشوفه. ما يصير لندعو الله ان يهدينا لاله الحق. شوف ابراهيم شلون قاعد يتنزل لقومه - [00:20:56](#)

شوفوا شلون قاعد يعاملهم بما يفهمون وبما يعقلون؟ بعدين سألهم شنو اعظم اله عندكم في السماء؟ قالوا اعظم اله الشمس خلونا مع الشمس. متى تعبدونها؟ قالوا الحين نعبدها تطلع الصباح يعبدونها - [00:21:16](#)

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي يلا. انا معاكم يلا هذا الرب طبعاً يتنزل لهم عشان يعني يقنعهم فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر هذا اكبر اله عندكم. جاء الغروب - [00:21:32](#)

ما في راح يسألهم وين الرب؟ قالوا الحين تغيب وبكرة الاله يطلع مرة ثانية اله يغيب بالليل وما يخرج الا بالنهار؟ قالوا اي نعم هذا الهنا وهذا اكبر اله عندكم بعد - [00:22:02](#)

قالوا لي هذا اكبر اله عندنا فلما افلت قال يا قوم الفتى قام يتكلم الحين جدام الناس كم يوم وهو يقنعهم؟ كم يوم وهو يفهمهم بدأ الان يصدع بالحق. جمع الناس حوله - [00:22:17](#)

يا قوم يا قوم ايش عنده هذا الفتى شنو يبي يقول هذا الفتى يا قومي اني بريء مما تشركون انا بريء من هذه النجوم والكواكب كلها. اني بريء مما تشركون - [00:22:37](#)

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا الله لاول مرة يصدع بها ابراهيم امام قومه شفتوا الشمس؟ شفتوا القمر؟ شفتوا الكواكب كل هذا انا بريء منها انا وجهت وجهي وعبادتي لاله واحد - [00:23:04](#)

خلق السماوات مو بس النجوم والارض وما بينهما وما انا من المشركين وبدأت دعوة ابراهيم تنتشر في بابل ويسمع الناس بها وبدأت دعوة ابراهيم عليه السلام تنتشر. والناس يسمعون به من هذا الفتى؟ - [00:23:33](#)

الذي يجادلنا في ديننا ودين ابائنا واجدادنا. من هذا الفتى الذي يجرو ان يتكلم حتى عن الهتنا وتلك الاصنام التي نعبدها هل يخاف منها الا يخشى ان تصيبه بما تصيبه من اضرار وجنون - [00:23:54](#)

وابراهيم يبلغ دعوة الله بحجة بالغة تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه يكلمهم عن هذه الاصنام التي يعبدونها. ويضعونها في الطرقات ويقربون اليها القرايين. وينظرون لها ويأتون بالمرضى لتشفيتهم من مرضهم وترزقهم من فقرهم. هكذا كانوا يصنعون مع

اصنامهم - [00:24:13](#)

فقال لهم ابراهيم عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون تخيل العكوف. تخيل حبس النفس. يأتي الواحد يجلس ساعات

عند هذا الصنم. يعكف له. يجلس عنده ويدعوه ويطلبه وربما يظل ساعات على هذه الحال عاكف - [00:24:42](#)

عند صنمه قالوا لقد وجدنا اباؤنا لها عابدين احنا جينا لقينا اباؤنا واجدادنا على هذا الدين وما نبي نغير هذا الدين يا ابراهيم شوف الحجة الظعيفة الآن انا اكلمكم عن شيء ما ينفع ولا يضر تقول ابوي وجدي ترى هذا - [00:25:13](#)

كلهم كثير من الكفار لو تسأله ليش انت متمسك بهذا الدين يقول لك ما بيغير دين ابي دين جدي دين اصولنا كلها تربت عليه. لا اريد ان اغير فقط هذه حجتهم - [00:25:39](#)

فرد عليهم ابراهيم قال لم يتهاون ابراهيم ولم يجاملهم ابدأ. والله لو انتوا منو كنتوا لو اعمامي لو ابناء عمي لو جماعتي لو عشيرتي ترى ما يهمني انتوا وابائكم كلكم ترى كنتم في ضلال مبين. ويستغربون كيف يتجرأ ابراهيم عليهم - [00:25:54](#)

بهذه الصورة وهو لا زال شابا كيف لو كبر ماذا سيفعل؟ وماذا سيقول قالوا اجئتنا بالحق تتكلم بجدي يا ابراهيم او قاعد تلعب معنا قاعد تستهزئ علينا وتعبت بديننا يا ابراهيم. انتبه - [00:26:37](#)

هل انت تتكلم بجدي ام انت من اللاعبين؟ شف رد ابراهيم الخليل لما بدأوا يغيرون في النقاش ترى هو الحجة البالغة عنده وهذا من الانبياء ابراهيم عليه السلام الذي اعطاه الله منطق. يعرف كيف يجادل ويعرف كيف يتكلم. وكل الانبياء اصحاب منطق. لكن ابراهيم تفوق عليه - [00:27:03](#)

حتى في منطقته وحجته قال بل ربكم. قال بل ربكم رب السماوات والارض الله الان بدا يتكلم عن ربه ترى الرب اللي انا اتكلم عنه ترى هو رب السماوات. ورب الارض رب السماوات والارض الذي فطرهن الذي خلقهن - [00:27:27](#)

رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين. انا اشهد بان الله خلق السماوات وخلق الارض بدأ كلام ابراهيم ينتشر مثل النار. حتى وصل الى من وصل الى النمرود. سمع ذلك الحاكم الطاغية - [00:27:52](#)

ان هناك شابا يتكلم عن الاصنام لكن لا زال الامر كلاما ولا زال الامر يعني ما سوى شي وهو شاب صغير يتكلم خله يتكلم وصل الكلام الى النمرود لكن الى الان - [00:28:16](#)

لم يستدعي ابراهيم الخليل ولم يطلبه الا بعد ان فعل ابراهيم ما يريد وكسر احلامهم وحطم امالهم ماذا صنع ذلك الفتى؟ استمر ابراهيم الخليل في دعوة قومه الى دين الله، عز وجل، فلم يؤمن معه الا اثنان - [00:28:34](#)

زوجته سارة وابن اخيه لوط الذي سيكون نبيا بعد هذا وزوجته كانت امرأة صالحة من احسن الناس خلقا استمر ابراهيم يدعو قومهم وهم يصدون عنه. حتى جاء ذلك اليوم وكان يوم عيد لهم - [00:28:58](#)

ذهبوا الى ابراهيم بعد ان قربوا القرابين للاصنام ووضعوا لهم الطعام والشراب وقربوا لها القرابين وخرجوا في يوم عيد لهم لا يبقى منهم احد فجاءوا لابراهيم وقالوا له ما رأيك ان تشاركنا يا ابراهيم في يوم عيدنا؟ تعال معنا - [00:29:22](#)

بل هو ونلعب نظر نظرة في النجوم فقال لهم اني سقيم انا مريض ولم يكن مرضه عضويا كان مرضه داخل نفسه بسبب سوء فعلهم وبشاعة جرمهم كأن نفسه مرضت فقال لهم اني سقيم يعني مريض - [00:29:44](#)

فقالوا انظر الى ما صنعت الالهة بك يا ابراهيم قلنا لك لا تتكلم على الالهة لكن انظر الان طحت مريض زين يصير فيك الان وتركوه وهم يذهبون وهو يقول بينه وبين نفسه - [00:30:10](#)

الله لا كيدن اصنامكم راحوا كلهم غادروا المدينة ما بقي احد منهم وكانت اصنامهم موجودة في ساحة عظيمة. وضعوا كبير الاصنام بالنص وحوله الاصنام الاخرى. الالهة التي تعبد وجعلوا عندها الطعام والشراب وقربوا لها القرابين وراحوا - [00:30:28](#)

طبعاً من بقي بقيت شياطين الجن. التي تحمي هذه الاصنام فجاء ابراهيم لوحده امام هذه الاصنام فاخذ يكلمها قال لها الا تأكلون؟ ايها الصنم ايها معبود من دون الله. ايها الحجر الا تأكل؟ كل من الطعام. ويعرف انها لن تأكل - [00:31:10](#)

ولن تجيبه ولكن اراد ان يتهمك عليها الا تأكلون ما لكم ما لكم لا تنطقون تخيلوا بروحه قاعد يكلم منو؟ يكلم هذه الاصنام. اللي تربى على الكفر بها. وعلى البراءة منها الله رباه - [00:31:42](#)

على ان قلبه سليم كله لله عز وجل ابراهيم عشان شذي احنا نقول على ملة ابراهيم احنا نمسي ونصبح على دين محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم - 00:32:07

حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وهو يكلم الاصنام في ذلك الوقت مالكم؟ الا تنطقون؟ ولا صوت يجيبه فجاء بالفأس ورفع فراغ عليهم ضربا باليمين اخذ يكسرها بفأسه يكسرها يفتتها فجعلها جذا جعلها فتاتا. اخذ يفتت الاصنام وهو يقول لها ما لك - 00:32:23 لا تنطقون ما لكم واذا به يضربها. تخيلوا الاصنام المعبودات التي على القوم يعبدونها الهتهم التي يحمونها جيل بعد جيل. هذا الاله

التي يمكن مورث بين اجيال وهم لا زالوا يعبدون يعتبرونها هي الرب - 00:32:57

التي يتقربون لها التي يسألون الحاجات بكل جرأة شاي الفأس وهي كسرها واحدة واحدة. فجعلها جذاذا الا كبيرا لهم. خل الكبير

موجود وحط الفأس عنده الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون - 00:33:18

تخيلوا الساحة التي فيها الطعام والشراب والالهة والاصنام صارت فتات على الارض. شي يخرع ترى شيء مخيف تتوقعون ايش راح

يسون الناس اذا جو وماذا سيفعل قومه اذا رأوا هذا المنظر - 00:33:43

وما هي ردة فعلهم اذا رأوا الهتهم قد سويت في الارض ومتى في يوم عيدهم اليوم التي يتقربون فيها الى الالهة. شنو راح يصير؟

لابراهيم ذلك الفتى. ابراهيم عليه السلام فعل فعلا لا يجرؤ احد على فعله - 00:34:00

لن يكون بشجاعته وقوته وايمانه فسر الاصنام والالهة. التي يعبدها قومه من دون الله. فاذا بالناس يرجعون فرحين ليروا بركة

الاصنام وهذه الالهة بذلك الطعام الذي وضعوه ليروا كيف تقبلت الالهة قرايبتهم - 00:34:22

رجعوا وهم فرحين مستبشرين بيوم عيدهم ليأتوا الى ذلك المشهد المخيف الالهة سويت بالارض الهتهم صارت جذاذا ورميما الالهة

التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم انتهت امام اعينهم قالوا قالوا من فعل هذا بالهتنا - 00:34:46

شوف شوف ترى الجملة مخيف الجملة واحد يسأل انسان انسان يسأل منو فعل هذا بالهي ترى الجملة بروحها ترد على نفسها. لو كان

عندهم عقل احد يسأل هالسؤال منو فته الهي؟ منو كسر الهي؟ منو سوى الهي بالارط؟ شلون صار اله هذا - 00:35:21

شوف سؤالهم ترى من الذي قاعد يسأل؟ الناس الوجهاء العقلاء القوم هم التي قاعدين يقولون هذا الكلام قالوا من فعل هذا بالهتنا واذا

في ناس تتكلم قالوا ماكو غيره منو - 00:35:45

سيدي ابراهيم ما حد يتكلم عن الاصنام وتجراً عليها غيره. قالوا سمعنا فتيات يذكرهم. يعني من استحقارهم واحد اسم ابراهيم

يقولون اسم ابراهيم. ها ما يدرون انه افضل من يمشي على الارض في ذلك الزمان - 00:36:12

الاغبياء مو عارفين ان هذا خليل الله الذي قاعد يتكلمون عنه قالوا سمعنا فتيا يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا جيبوا ائتوا به على اعين

الناس لعلهم يشهدون نبي نعقد محاكمة لهذا الفتى الذي اسمه ابراهيم. نبي نعرف هو الذي كسر الاصنام ولا مو هو - 00:36:31

وذا هو الذي كسر راح نحكم عليه امام الناس. تجمع الناس رجالهم نساؤهم غوغاؤهم وكلهم غوغاء وكلهم همج وكلهم انجاس يعبدون

الصنم تخيل شنو عقولهم؟ شنو تفكيرهم؟ شنو اخلاقهم؟ وابراهيم وهو فتى يجر - 00:37:02

امام الناس تخيل وهم ينظرون اليه ماذا يقولون؟ كيف سيتكلمون؟ تخيل الشكل ها وبعض الوجهاء جالسين للمحاكمة. جاييبنه امام

الناس واذا بابراهيم الخليل يقف امامهم والاصنام محطمة فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم تدرون قاعد تكلمون - 00:37:25

ابراهيم الذي الله اعطاه الحجة البالغة ما تقدررون عليه ولا ملايين منكم ما يقدررون على ابراهيم تجعلهن محاكمة امام الناس هذا الذي

يبيها ابراهيم اصلا ابراهيم ينتظر هذه اللحظة عليه السلام - 00:37:54

انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم نظر ابراهيم اليهم فقال بل فعله كبيرهم هذا. شفت الصنم الكبير؟ ترى هو الذي كسرهم راع غوغاء.

الذي يصدق الذي يقول اي صح هذا الذي بقى وهذا. مجانيين الناس وابراهيم بدأ يدخل الشك في عقولهم - 00:38:11

وفي قلوبهم ويدري الناس ضايعة لكن الالهة عنده هزيل هزيل الذي في الواجهة هزيل الما قال لهم بل فعله كبيرهم فاسألوهم ان

كانوا ينطقون. شرايكم تسألون الالهة هذي التي مفتتة ومكسرة؟ اسألوها - 00:38:37

قولوا لها منو الذي كسرهم؟ منو الذي فتنكم راح يقولون لكم ترى هذا الكبير. الصنم الكبير شوف اسلوب ابراهيم وكأنه يستهزئ

بعقولهم وبافكارهم. اذا بالناس يتكلمون. هيئة الحكم هذي بدأوا يتكلمون والوجهاء يتكلمون - 00:38:55

فرجعوا الى انفسهم وقالوا انكم الظالمون. ترى هذي لحظة صفاء ونقاء الواحد مرات تجي له لحظة حتى لو كان مجنون لحظة عقل حتى لو كان كافر ومشارك تجي له لحظات - [00:39:17](#)

الفطرة تغلب عليه بينهم وبين بعض والله وانتوا قاعدين تتهمون هذا الفتى انتو مصدقين نفسكم ان هذي الهة تعبد من دون الله الظالمين انتوا اللي مضحوك عليكم وانتوا اللي ترى هذي لحظة صفاء ونقاء خلاص. فطرتهم تكلمت - [00:39:43](#)
لكن ترى كلها ثواني بس. امام الناس فجأة ثم نكسوا على رؤوسهم على طول انقلبوا لقد علمت ما هؤلاء لا يا ابراهيم انت تدري شلون نسألهم وهم يتكلمون؟ شوفوا الرد الغبي - [00:40:00](#)

الرد اللي هو اغبي من ما يعتقدون ليش تردون هذا الرد الغبي؟ يقولون انت تدري ان الهتنا ما تتكلم اذا هي وهي سليمة ما تتكلم شلون وهي مفتتة؟ شلون وهي تراب على الارض؟ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون - [00:40:26](#)

فقال لهم ابراهيم في هذه اللحظة امام البشر امام الناس ورفع صوته قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم والناس يسمعون رفع الوتيرة ابراهيم وهو اصغرهم سنا - [00:40:45](#)

وجه الخطاب للوجهاء والكل يسمع لكم. الله اكبر. شف الجرأة اف لكم كلكم اللي قاعدين واللي واقفين واللي يسمعون واللي يطالعون لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون تورط الجميع - [00:41:07](#)

الناس توهقت شنو راح يقولون المنطق والحجة غلبت مع ان واحد وفتى الناس بدوا ها لان الكلام اللي قاعد يقوله صدج بدأت الناس ها وخاف المأ ان الجماهير تصدق هم جايين يحاكمونا حاكمهم - [00:41:36](#)

يرد واحد الناس اسمعوه يقولون للجميع حرقوه حرقوه وارتفعت الاصوات. حرقوه وانصروا الهتهم. ان كنتم فاعلين. فاذا بهم يمسكوا به وبلغ الخبر النمرود فقال لهم ائتوني به وارسل الى النمرود - [00:41:57](#)

نادى النمرود وكان ملكا طاغية جبارا يبطش بالناس وكان ملك الارض مشارقها ومغاربها نادى ابراهيم لما سمع بما حصل وانه تجرأ على كسر الاصنام والناس تنادي بحرقه اعلن عدو اريد ان احاج هذا الفتى واقدر عليه - [00:42:26](#)

فاخذ ابراهيم من العراق الى مكان النمرود في الشام فادخل على قصر النمرود الوزراء حوله وبعض حاشيته وجلادوه وهو على كرسيه وادخل الفتى امامه ذلك الشاب نبي الله الذي يبلغ دعوة الله عز وجل - [00:42:52](#)

الم تر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الله اعطاه الملك يبي حاج ابراهيم في من؟ في ربه. ومن يا نمرود ابراهيم يعني لو واحد من البشر عادي - [00:43:18](#)

تبي تحجها ما تقدر عليه فكيف بابراهيم الخليل نبي الله تعرف من ابراهيم لو تعرف يا نمرود ما فعلتها فلما ادخل ابراهيم على النمرود قال يا ابراهيم من ربك؟ من الهك الذي تزعم ان عندك اله غير الهتنا - [00:43:42](#)

قال ربي الذي يحيي ويميت جاءه بصفة لن يستطيع ان ينكرها احد يعني لو عندك ذرة عقل ما راح تنكر هذه الصفة انا عندي يا رب هو الذي يحيي وهو الذي يميت - [00:44:07](#)

سكت النمرود ثم قال لمن حوله ائتوني باثنين اثنيين قد حكم عليهم بالاعدام اليهما الان بهما الان وادخل عليه اثنان قد حكم عليهما بالاعدام وقال لابراهيم انظر اليهما قال اما الاول اطلقوا سراحه - [00:44:25](#)

اطلقوا سراحه برأنا يرجع الى بيته اما الثاني اقطع رأسه الان قتل فقال لابراهيم ارأيت انا احببت وانا امت وصل الملك بطغيانه الى درجة من الجنون الجنون يعني ابراهيم يتكلم في وادي عليه السلام - [00:44:52](#)

والنمرود في وادي ثاني ما له علاقة ايش علاقة هذا بالاحياء والاماتة؟ انك قتلت انسان يعني انت بيدك الموت ما له علاقة تبرأت من الاعدام صار يعني احببت اي جنون هذا هو حي من قبل ان يعرفك - [00:45:17](#)

ابراهيم لم يجادل عليه السلام ما قال له هذا الموت غير وهذا الموت غير وهذا لا لا لا ابراهيم لان عنده حجة بالغة ويعرف هذه هذا الصنف من البشر ما يصلح تدخل معاهم في نقاش - [00:45:35](#)

هذا اصلا جبار مجنون اصلا هو ما و ادش وياه بنقاش عقلي عقيم اصلا قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق ربي الشمس هذي هو

اللي يطلعها من المشرق ايش رأيك يا نمرود دام انك انت الرب - [00:45:50](#)

وتدعي انت الاله يوم من الايام طلعتها من المغرب سكت النمرود وعرف ماذا يقصد ابراهيم وعلم انه لو استمر بنقاشه سيتفوق عليه امام الناس معرفة درجة ذكائه وحجته البالغة الم تر الى الذي ابراهيم في ربه - [00:46:11](#)

من اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهت الذي كفر سكت - [00:46:37](#)

والله لا يهدي القوم الظالمين ما عرف يرد. شو بيقول؟ بيقول الحين اطلع الشمس من المغرب ما عرف كيف يجاوب حتى على ابراهيم وقال له وزيره الحل ما يطالب به الناس - [00:47:03](#)

على ماذا؟ قال نحرقه. الناس ينادون بالاحراق احكم عليه بالاحرام قال نعم امر الجلادون احبسوه ولما يحبس قال احبسوه حتى نجمع حطباً لنحرق به هذا الكافر الذي لا يؤمن باللهتنا - [00:47:22](#)

شفت الحجة شفت الطواغيت لما ما يكون عندهم حجة يتكلمون بها شفت المجرمين لما ما يكون عندهم منطق يردون فيه عندهم حل واحد تعذيب سجن سفك دماء هذه منطقهم. وهذه حجتهم - [00:47:46](#)

وحبس ابراهيم لينفذ فيه هذا الحكم امر النمرود وزراه وجنوده ان يجهزوا هذه النار وحدد مكان لحرق ابراهيم وظل الناس شهرا يجمعون حطباً كل انواع الحطب ليحرقوا به ابراهيم الخليل - [00:48:05](#)

حتى ان الناس بدأوا يتنادون قالوا حرقوه وانصروه الهتك ان كنتم فاعلين. اللي يبي ينتصر للالهة التي حطمت الالهة التي كسرت اللي يبي يدافع عن الهه اللي بيتقرب للالهة يجمع الحطب لحرق ابراهيم - [00:48:29](#)

وصلت بهم الحال ان المرأة تنذر نذرا اذا شفي ولدها ان تجمع حطباً لحرق ابراهيم جعلوه اعظم القربات للاصنام والالهة جمع الحطب وكل شيء يحترق لحرق الخليل في حرق سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:48:53](#)

وهو محبوس مسجون وبدأ الناس حتى جمعوا له حطباً كالبنيان قالوا قالوا ابنوا له بنيان قالوا ابنوا له بنيانا فالحقوه في الجحيم صار تقريبا شهر وهم يجمعون هذا الحطب حتى اشعلوا النار. النار اللي اشعلوها من عظمها ومن حجمها ما استطاعوا ان يقتربوا منها -

[00:49:16](#)

حتى ان الطير يطير في السماء الطير. يطير في السماء من شدة حر النار. يموت ويسقط. يحترق هذا الطير من عظمها حتى سميت جحيما في القرآن وسمي بنيان ليس حطباً عادياً. اي وقود جمعه. اي خشب جمعه. اي حطب - [00:49:51](#)

لحرق ذلك الشاب الذي دعاهم الى الله عز وجل. شهرهم يجمعون له حتى احرقت نار عظيمة وامر النمرود ان يؤتى بابراهيم. خلاص جيبوه. وان يقيد بالحبال يربط قالوا لن نستطيع ان نقرب من النار لنرميه فيها ما نقدر - [00:50:15](#)

يرضعوه في المنجنيق تعرفون المنجنيق اللي ترمى فيها قاذفات اللهب قالوا ضعوه في المنجنيق لانه ما يستطيعون يقربون من النار من عظمها ومن حجمها يا الله هذا الشاب المؤمن التقى - [00:50:44](#)

ومن هو عنده من اهل الايمان ما في الا زوجته وولد اخوه بس. شنو يقدرن يسوون له اصلاً؟ وضع في المنجنيق ليرمى في تلك النار العظيمة ضجت السماء. ضجت الارض. ضج الكون - [00:51:04](#)

لارادتهم حرق ابراهيم الخليل. حتى ان جبريل بنفسه نزل نزل الى نبي الله ابراهيم وقال له يا ابراهيم لك الي حاجة. تخيل النمرود قاعد والملاً كلهم قاعدين يطالعون شهود والامة كلها طلعت نسائهم رجالهم شيوخهم اطفالهم الكل مستانس علشان راح يحرق

ابراهيم اليوم. اليوم راح ننتصر - [00:51:21](#)

الهة وابراهيم بروحه مربوط في المنجنيق. مربوط بالحبل. ويأتي اليه جبريل يقول له يا ابراهيم لك الي حاجة اريد مني شيئاً اطلب فقط وساخرجك مما انت فيه كلمة واحدة لو قالها لجبريل - [00:51:51](#)

يدمر جبريل الارض بمن عليها. نفخة واحدة من جبريل تطيش النار باهلها. صيحة من جبريل لا يبقى على وجه الارض في ذلك اليوم حي لو اراد ابراهيم لطلب من جبريل - [00:52:14](#)

لكن ما الذي سيحصل هل سيطلب ابراهيم من جبريل ان ينقذه كم سيرمى في النار وماذا سيحصل لابراهيم؟ اذا ادخل تلك النار العظيمة اذا القي وسط الجحيم وماذا سيحصل بعدها - [00:52:33](#)

وكيف سينجو نبي الله؟ معنا في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام. انها نار عظيمة بل جحيم اشعل في الارض والناس كلهم متجمعون. خرج الناس كلهم من بيوتهم يشهدون اما الملاً وعلى رأسهم النمرود - [00:52:55](#)

وهم على منصتهم ينتظرون ينتظرون تلك اللحظة التي يجعل فيها ابراهيم الخليل عبدة لغيره النمرود وزراؤه حاشيته والد ابراهيم ازر كان موجودا بين الناس يشهد كذلك امه وان رق قلبها لكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا لابنها - [00:53:15](#)

والناس ينتظرون اللحظة الحاسمة. والسماء تشهد. والارض تشهد. والكون يضح. ولكن لا احد فعل شيء حتى الحيوانات يروى انها كانت تحاول اطفاء تلك النار الى الوجود كما جاء في بعض الاحاديث - [00:53:42](#)

وهنا جاء جبريل عليه السلام لابراهيم الخليل وهو مقيد بوثاقه. فقال له سيد الملائكة يا ابراهيم لك اليه حاجة اريد اي شيء فان جبريل بطرف جناحه يقلب الارض بمن عليها - [00:54:03](#)

يا ابراهيم لك الي حاجة نظر ابراهيم الى جبريل وقال له لا حاجة لي بك الله اكبر وانت على هذه الحال يا ابراهيم بتشوف التوحيد شف ابراهيم تبي تشوف التوكل شوف ابراهيم - [00:54:24](#)

تبي تشوف الملة والحيفية السمحة ونبذ الشرك شوف ابراهيم الخليل عليه السلام قال اما اليك فلا الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. يكفيني رب العالمين حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل لا يريد احدا من البشر. بل من الخلق كلهم - [00:54:44](#)

حسبي الله ونعم الوكيل ويعطي النمرود اشارته ويرمى المنجنيق ويقذف ابراهيم الخليل في تلك الجحيم في حتى غاب عن اعين الناس قلنا يا نار كوني بردا. لو كانت برد بروحها ل مات ابراهيم من شدة البرد - [00:55:13](#)

كوني بردا وسلاما على ابراهيم الله اكبر اول ما سقط ابراهيم في النار احترق شيء واحد منه. الحبل الذي وثق به. كل الحبال احترقت. وانفك وصارت النار كلها بردا وسلاما على ابراهيم. سقط ابراهيم الخليل في النار. فاحترق منه شيء واحد فقط -

[00:55:43](#)

الذي قيد به وقام ابراهيم النار وكلها كانت عليه بردا وسلاما واذا بالناس ينظرون يقول النمرود لحاشيته قربوني بمنصة لارى ما الذي يحصل له كيف يحترق. واذا بوالد ابراهيم يلمحه من بعيد - [00:56:17](#)

ينظر اليه قائم في النار يصلي والنار لم تصبه بشيء قال ازر في نفسه نعم الرب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم اما امه فكانت تنظر اليه وتناديه من بعيد. يا ابراهيم يا ابراهيم - [00:56:54](#)

ربك انجاك يا ابراهيم وهي لا زالت مشرقة. وابراهيم ينظر اليها والناس يستغريون. ما الذي حدث ما الذي جرى هذا الجحيم لم يصب ابراهيم بشيء. هذه النار العظيمة التي لا نستطيع حتى ان نقرب منها. ابراهيم - [00:57:18](#)

كبر واخذ يصلي داخل النار وارادوا به كيدا. فجعلناهم فجعلناهم الاخسرين الله اكبر. ابراهيم الخليل لوحده في النار. والنمرود ينظر اليه. والوزراء والملاً والحاشية وكفارهم وكبارهم وحاشيتهم بل وغوغاؤهم. الكل ينظر وابراهيم في النار يصلي - [00:57:37](#)

يوم ظل في هذه النار اياما وايام ظل في النار اربعين يوما وقالوا ولى في النار خمسين يوما تخيلوا اربعين ولا خمسين يوم وهو في النار يطعمه الله عز وجل ويسقيه. بل - [00:58:10](#)

جاءه ملك يؤنسه وهو في تلك النار والناس كلهم ينظرون ويشهد ظل ابراهيم الخليل عليه السلام اياما واياما عشرات الايام. لتلك النار والناس يملكون وينظرون اليه منتظره النمرود حتى يخرج - [00:58:31](#)

فلما خرج من النار ناداه النمرود وقال له اني اريد ان اقرب الى الهك قربانا. فهل يقبله مني شوفوا النمرود الحين اه ماذا يريد ان يفعل يقبله منك حتى تؤمن به. فغضب النمرود - [00:58:52](#)

ولم يأبه لكلام ابراهيم وقرب الاف الابكار لاله ابراهيم ولن يقبل منه وتركه ابراهيم الخليل وذهب الى قومه الان يتكلم معهم بكل جرأة تريدون ان تحرقوا نبي الله وهو يدعوكم الى الله عز وجل - [00:59:11](#)

فاذا به يعلن دعوته اليهم بكل جرأة وبكل قوة وقيل ان هناك بعض الناس قد امنوا به لما رأوه قد نجى من النار ليس فقط لوط عليه السلام او زوجته - [00:59:32](#)

بل امن به بعض الناس عندما رأوا نجاته من ذلك الجحيم ثم تبرأ منهم ابراهيم خلاص. احنا بيننا وبينكم الان البراءة وبيننا وبينكم حاجز. وبيننا وبينكم مفاصلة الله جل وعلا - [00:59:46](#)

يقص علينا قصة براءة ابراهيم من قومه ومن كفرهم ومن شركهم اهل الايمان ابراهيم ومن معه امام اهل الكفر كفرنا بكم العداوة والبغضاء ابدأ. حتى تؤمنوا بالله وحده يعني من اليوم ورايح بينا وبينكم البراءة - [01:00:05](#)

لا نؤمن بكم ولا بدينكم ولا بما تفعلون وبيننا وبينكم حد فاصل لو كان ابوك اي نعم لو كان ابوي لو امك حتى لو امي اخوانك يا ابراهيم حتى لو اخواني - [01:00:50](#)

عيال عمك يا ابراهيم حتى عيال عمي انا بريء منهم حتى يؤمنوا بالله وحده وبقي على شيء واحد ابراهيم لا زال يستغفر لابوه لان يرجو فيه الخير قال كلمة وهو في النار قال يمكن يوم من الايام - [01:01:06](#)

الله يهديه الله يتوب عليه ويدخل في ديني حتى تبين له انه عدو لله خلاص. لما تأكد ان ابوه حتى ابوه لن يؤمن بالله عز وجل تبرأ منه لما علم ان اباه لن يدخل في دين الله - [01:01:24](#)

توحيد خالص ايمان صافي ما في تردد وهنا هدده من؟ النمرود؟ لما بدأ يظهر العداوة والبراءة هدده النمرود ان يقاتله بجيش اذا ما نفع النار اذا ما قتلت بهذه النار يا ابراهيم - [01:01:42](#)

ساتيك برجال وجيش يقتلك فقال لهم ابراهيم الخليل اجمع جمعك يا نمرود وجيش جيشك يا نمرود اجمع من تريد الالاف اذا اردت مقاتلتي افعل فعلا جمع النمرود جيشه ليقا تل ابراهيم ومن معهم من اهل الايمان. يمكن بس زوجته ولوط ويمكن بعض الذين امنوا بس - [01:02:05](#)

وجيش للنمرود يريد ان يقاتل هؤلاء الضعفاء ماذا؟ صنع الله بهم خرج النمرود بجيشه ليقتل من؟ ليقتل ابراهيم الخليل من امن معه الوف مؤلفة من الجيش وانتظروا طلوع الشمس لبدء القتل - [01:02:35](#)

الشمس خرجت لكن النور ما ظهر السماء لا زالت مظلمة نظر الناس الى السماء هل هو غيم لا سحاب لا ما الذي منع اشعة الشمس وحجبها؟ ارسل الله سربا من البعوض. بعوض غطى السماء كلها. احقر - [01:02:58](#)

ترى الحشرات احقر المخلوقات البعوض. غطت السماء وحجبت نور الشمس. وارسلت الى الجيش تقتله تخيل والجيش يدفعها مو عارفين شيسوون صرع الجيش انتشرت جثثهم في كل مكان ونجا من نجر نمرود وذهب به الى القصر واغلقوا الباب عليه - [01:03:19](#)

لكنه لا يعلم الله انجاه ليتعذب اكثر ودخلت البعوض الى داخل جسمه من اذنه. وجاؤوا له بالطبيب فنظر الطبيب اليه كل يوم تزداد حالته سوءا كل يوم تزداد حالته سوءا. فقال الطبيب - [01:03:46](#)

لا علاج الا شيء واحد ان يضرب على رأسه كلما تألم. يضرب على رأسه. كيف نظرب النمرود؟ هذا علاجه وفعلا يعني اقرب الناس اليه واحبهم اليه من يضربه على رأسه لو بالنعال. اذا احس بالالم وظل على هذه الحال فترة من الزمن - [01:04:03](#)

حتى هلك عدو الله اما ابراهيم الخليل الذي نجاه الله عز وجل من قومه وبلغوا من السوء ما بلغوا. وتبرأ منهم ابراهيم الخليل قال يا قوم حان وقت الرحيل ستذهب؟ نعم - [01:04:27](#)

سأهاجر ساغادركم كانت العراق قومه سيغادر وين راح يروح الى الارض المباركة التي باركنا فيها للعالمين منو راح يطلع وياه زوجته سارة تلك المرأة الصابرة الخلقة وابن اخيه لوط الذي سيكون نبيا بعد هذا عليه السلام - [01:04:47](#)

فامن له وقال اني مهاجر. وقال اني مهاجر خرج ابراهيم الخليل من العراق متوجها الى الشام انها رحلة طويلة لكنه سيذهب الى فلسطين نفسها يذهب الى الارض المباركة سيذهب الى القدس - [01:05:11](#)

ذلك المكان الشريف الى اليوم الى اليوم اثار ابراهيم هناك موجودة بل مدينة الخليلي بعظمتها وتاريخها موجودة الى اليوم يذكرها

الناس ذهب ابراهيم واستوطن فلسطين اما ابن اخيه فقد ارسله الله عز وجل لقرى سدوم - [01:05:46](#)

بالقرب من فلسطين بعد النهر هناك قرى تسمى قرى سدوم ستأتي قصتها ذهب لوط عليه السلام ليبلغهم دين الله عز وجل اما ابراهيم مكث زمنا مع زوجته في فلسطين ثم عرضت له حاجة - [01:06:08](#)

ان يسافر الى اين الى مصر وكان هناك فرعون في مصر من اشد الناس طغيانا. وفجورا وخبثا سافر ابراهيم مع زوجته سارة الى مصر فلما وصل علم ان فرعون هذا خبيث - [01:06:29](#)

من خبثه انه لا يعلم عن رجل تزوج امرأة من الناس اي واحد اي واحد تزوج امرأة الا ويزني بها. هذا فعل فرعون. في ذلك الزمن في زمن ابراهيم الخليل - [01:06:50](#)

المصيبة ابراهيم وصل مع زوجته فلما وصل وعلم ابراهيم بالخبر قالوا له من هذه؟ قال هذي اختي اقل هذه زوجتي وما كذب هي اخته في الاسلام فلما رجع الى زوجته سارة - [01:07:10](#)

قال لا تخبريهم بغير هذا ان سألوكم فقولوا هذا اخي لا تقولوا هذا زوجي لا تكذبيني. صدقيني يا سارة ومع هذا لما علم الحرس والجنود ان غريبا وصل وزائرا دخل البلد وعنده امرأة لعلها زوجته او اخته - [01:07:28](#)

طلبها فرعون وطرق الباب على من؟ على ابراهيم. وزوجته معه قال نعم قالوا فرعون يريد هذه المرأة قال لن يأخذها ايش راح يسوي ابراهيم؟ جنود جاينا يكسرون عليه الباب يذبحونه - [01:07:51](#)

قالوا ستأتي معنا حاول ان يصدهم ما استطاع وقال لزوجته قال اتق الله واستعيني به وادعيه فان الله عز وجل حافظك وساطل اصلي وادعو الله حتى ترجعين تخيل ما توقف عن صلاته - [01:08:12](#)

الى ان رجعت. ابراهيم ما توقف عن الصلاة علم ان هذا عرضه. هذا شرفه ليس له الا الله واخذت المرأة عنوة واغلق الباب على ابراهيم وارسلت سارة الى من الى فرعون وادخلت الى ذلك القصر. قصر من؟ قصر فرعون وفرعون يسمى على كل من حكم مصر - [01:08:34](#)

كل حاكم يحكم مصر ترى لقب فرعون. فرعون مو اسم فرعون لقب مثل النجاشي لقب مثل قيصر لقب وكل من حكم مصر كان يسمى فرعون فاذا بسفرة يأخذها الجنود عنوة وابراهيم وما ادراك ما ابراهيم خليل الله - [01:09:00](#)

يؤخذ منه زوجته يا الله اي بلاء وصل اليه ابراهيم الخليل وظل يصلي ويرفع يديه ويدعو الله ويسجد له يدعوه ان ينجي زوجته وهو على هذه الحال. وزوجته تجرها الجنود والعساكر - [01:09:20](#)

وتدخل على ذلك القصر قصر مظلم بالذنوب والمعاصي فوق الشرك والكفر انه العهر والعياذ بالله اي فجور هذا يمارسه هذا المجرم فرعون ذلك الزمان يأتي بالنساء من ازواجهم ويفعل بهن ما يريد. لكنها من؟ انها الطاهرة - [01:09:40](#)

انها في ذلك الزمان هي سيدة النساء انها زوجة من؟ زوجة خليل الله ادخلت الى القصر ماذا سيحدث وماذا سيفعل هذا الرجل وكيف ستنجو زوجة الخليل ابراهيم وصل ابراهيم عليه السلام خليل الله مع زوجته سارة الى مصر وكان فيها فرعون ظالم فاجر - [01:10:06](#)

يأخذ النساء من ازواجهم في ذلك اليوم جلس ابراهيم الخليل في بيته مع سارة اذ بالجنود يصلون الى بيته سمعوا ان رجلا غريبا مع امرأة وصلوا مع انه قال لهم انها اختي - [01:10:34](#)

ويقصد اخته بالاسلام الا ان ذلك لم يرددهم عنه واخذت زوجته من بيته بالقوة وجلس ابراهيم في بيته يصلي ويدعو الله عز وجل ولا ينقطع عن الدعاء وادخلت المرأة المسكينة الى قصر ذلك الفاجر - [01:10:53](#)

فاخرج الناس وبقي هو هذا الفرعون هذا المجرم الطاغية هذا الفاجر بقي هو لوحده مع تلك المرأة المسكينة زوجة خليل الله زوجة ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء خير من كان على الارض في ذلك الزمان - [01:11:15](#)

وخير من كان على الارض على مر الزمان بعد محمد صلى الله عليه وسلم وهذه زوجته فاذا به يقترب منها فرعون الخبيث فلما اقترب منها اذ به يؤخذ اخذا شديدا سقط على الارض. واخذ يرتجف وكأنه صرع - [01:11:39](#)

واخذ يصرخ ويتوسل الى من يتوسل الى سارة ان تدعو ربها قال ادعوا ادعي ربك ولا اضرك ادعي ربك اي ادعي ربك ان يخرج عني ما انا فيه - [01:12:03](#)

ولن اقترب منك مرة اخرى فدعت الله عز وجل انفك عنه ما وجد لكن الخبيث اراد ان يعيد الكرة فلا عهد له. فلما اقترب منها اخذ مرة اخرى اخذا شديدا اشد من المرة الاولى. واخذ يصرخ - [01:12:21](#)

ويتوسل ان تدعو ربها قال ادعي ربك ولا اضرك ففعلت. ثم المرة الثالثة الخبيث. واذا به يؤخذ مرة ثالثة اخذ شديدا ادعي ربك ولن اضرك. فلما فعلت المرة الثالثة وانحل عنه ما كان فيه صرخ على الجنود فدخلوا - [01:12:41](#)

الحراس دخل الجنود عليه والحراس قال ما الذي جئتموني به انها ليست انسانا انها شيطان بل انت الشيطان ايها الخبيث هذه انسانة صالحة زوجة اصلح الناس وخير الناس. اما انت ايها الخبيث انت الشيطان - [01:13:06](#)

قال ما الذي جئتموني به؟ هذه ليست انسانة. هذه شيطان قال اخرجوها من عندي واعطاها هاجر احدى جوارح كانت من احسن الجواري اعطاها لمن اعطاها هدية لسارة حتى تفك شرها عنه - [01:13:27](#)

اظن انه بهذا سيتخلص من شرها اخذت سارة هاجر معها واسرعت الى البيت لما ذهبت الى ابراهيم دخلت عليه فاذا هو قائم يصلي. من قطع عن صلاته ابدا يدعو ربه عز وجل والله استجاب - [01:13:47](#)

دعاه فلما انفتل من صلاته قال ما الذي جرى قالت سارة كف الله عنا كيد الكافر واخدمنا هاجر اعطانا هاجر خادمة لنا. جارية لنا قال ابراهيم لزوجته سار في هذه اللحظة اسرعي - [01:14:07](#)

متاعك ولنسرع قالت اين؟ قال سنخرج من البلد وفعلنا اول ما وصلت زوجته ومعها هاجر اسرع الثلاثة قافلين مرة اخرى الى فلسطين ذهب مع سارة ورجع مع سارة وهاجر ووصل عليه السلام مرة اخرى الى فلسطين الى مدينة تسمى السبع - [01:14:30](#)

استقر فيها في بادئ الامر وبنى مسجدا فيها وحفر بئرا فيها فاذا بالبئر يخرج ماؤها وتكثر ماؤها صارت فيها بركة لكن اهل البلد هذا ابراهيم عليه السلام فخرج وذهب الى بلدة اخرى - [01:14:59](#)

فاذا به اول ما خرج نضب ماء البئر. فسألوه العودة اهل السبع ما رجع اليهم مرة اخرى فجلس في مدينة اخرى في فلسطين ومع مرور الايام وكانت سارقت كبرت في السن ولم تلد ولدا لابراهيم الخليل - [01:15:24](#)

قالت يا ابراهيم اريد ان اهديك هاجر تكون زوجة لك من الذي زوجه سارة زوجت زوجها هاجر لانها لم تكن تنجب ولدا واذا بابراهيم الخليل عليه السلام يأتي هاجر وبعد فترة قصيرة من الزمن - [01:15:46](#)

حملت وبعد شهور ولدت له طفلا سماه اسماعيل ما اجمل هذا الطفل الذي سيكون له شأن عظيم انه اسماعيل عليه السلام هنا وطلبت من زوجها ان يخرج هاجر من بلدها - [01:16:14](#)

قالت اطلب منك الا تساكنتي في بلد انا في بلد وهي في بلد اخرى لانها ولدت وفرح ابراهيم بالولد واحبها واحب ولدها ولكن ابراهيم الخليل كان طيب القلب مع زوجاته - [01:16:43](#)

اذن الله عز وجل لابراهيم ان يخرج زوجته هاجر وابنها اسماعيل من تلك البقعة المباركة اخبر ابراهيم الخليل عليه السلام زوجته هاجر جهزي نفسك وجهز الرضيع سنخرج من هذه الارض - [01:17:02](#)

سنخرج من فلسطين. سنخرج من الارض المباركة الى اين الى ارض اعظم بركة منها اين سنذهب يا ابراهيم جهزي نفسك والرضيع انه امر الله عز وجل خرج من فلسطين واخذ يمشي لوحده هو - [01:17:23](#)

وزوجته هاجر وابنه اسماعيل. تخيل المسافة الثلاثة يمشون من فلسطين الى ان وصلوا ذلك الوادي. المسمى مكة كان واديا ليس فيه حياة ابدا ليس فيه قطرة ماء جبال يحيط ذلك الوادي - [01:17:46](#)

الذي كان اجدبا ليس فيه حياة ابدا. لا قطرة ماء لا زرع لا حيوان ولا شيء فلما وصل الى ذلك المكان الموحش قال له ربنا، عز وجل، يا ابراهيم هذا سيكون مكان زوجك وابنك - [01:18:11](#)

في هذه الارض القاحلة ثم قال لهاجر هذا الزاد لكما زاد فيه شيء من الطعام هو شيء فيه ماء قربة فيها ماء هذا سيكون سعدكم ثم

اين قال ستمكتان في هذا الوادي - [01:18:34](#)

يا ابراهيم انا مع هذا الطفل في هذا الوادي سنموت لا احد لا زرع ولا ضرع لا زاد ولا ماء ولا انيس سنجلس لوحدا في هذا المكان سنموت لكنه امر الله عز وجل لابراهيم - [01:18:56](#)

اخذ ابراهيم يودعهما ثم يمضي لانه يؤمن بان امر الله عز وجل قائم لا محالة وما امره الله بشيء الا قال له سمعا وطاعة. لا يجادل ابراهيم فتركهما واخذ يمضي مرة اخرى قافلا الى فلسطين - [01:19:17](#)

فتبعته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا لمن تتركنا انا والرطيع يا ابراهيم وابراهيم يمشي ابراهيم يمضي ولا يلتفت يا ابراهيم لمن تتركنا لا تسمع الا نفسها وخطواتها وخطوات زوجها - [01:19:37](#)

لا احد لا صوت لا انيس لا طير لا ماء مكان ميت يا ابراهيم لمن تتركنا وابراهيم يمشي ثم قالت له هاجر الله امرك بهذا الله التفت لابراهيم اراد ان يعلمها امر الله - [01:20:01](#)

قال نعم امرني ربي قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. الله اكبر ليس ايمان ابراهيم فقط لكن ايمان هاجر الان. قالت اذهب فلن يضيعنا الله. فلن يضيعنا الله الله اكبر ما اجملها من كلمات. مشى ابراهيم الخليل حتى انقطع عنهما - [01:20:26](#)

ثم ارتفع على مرتفع وهو ينظر الى هاجر وابنه اسماعيل ثم رفع يديه الى السماء ربنا اني من ذريتي بواد غير ذي زرع في واد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. يدري ابراهيم الخليل ان في هذا المكان سيكون بيت الله - [01:20:52](#)

بواد غير ذي زرع بيتك المحرم. ربنا شف اول شيء يطلبه ابراهيم ماذا تريد يا ابراهيم؟ قبل الاكل قبل الشرب قبل الناس اللي يجون عندهم يا رب اول شي خلعهم يقيمون الصلاة - [01:21:21](#)

ربنا ليقيموا الصلاة واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم من قلوب الناس تهوي الى اليهم والى هذا المكان احنا في اي سنة شوفوا الملايين اللي قاعد تهوي كله بدعوة ابراهيم - [01:21:44](#)

اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون. شف اقامة الصلاة في مكة شوف الناس اللي تهوي اليها شوفوا الثمرات اللي فيها دعوة من؟ - [01:22:08](#)

دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام ثم تركهما ورجع قافلا الى فلسطين. بقيت هاجر ام اسماعيل مع طفلها الرضيع في ذلك الوادي الموحش وظلت اياما وليالي لا صوت لا احد معهما - [01:22:38](#)

وما معها الا شيء من الزاد ومع مرور الايام نفذ الزاد ونفذ الماء والطفل بدأ يعطش والرضيع يريد الماء ليس هناك ماء وهي امه التي ترضعه تريد زادا تريد ماء؟ لا زاد - [01:22:59](#)

ولا ماء حتى وصل بهما الحال كادت ان تهلك ويهلك الرضيع معها ولم يأت احد ينجدهما فاذا بها ترى مرتفعا في الوادي اسمه الصفا سمي بعد هذا على الصفا ثم اخذت تنتظر يمينا ويسرة وتنادي - [01:23:23](#)

الا هل من مغيث ولا تسمع الا صدى صوتها لا احد وطفلها يبكي من شدة الجوع والعطش رجعت مرة اخرى تركض حتى وصلت الى مرتفع اخر سيسمى المروة فرقت عليه - [01:23:48](#)

ثم قالت الا هل من مغيث؟ الا هل من مغيث ولا اجابة رجعت مرة اخرى تنادي رجعت مرة ثالثة تنادي رابعة حتى وصلت في المرة السابعة انتهت من سبعة اشواط - [01:24:13](#)

فاذا بها تسمع صوتا قالت لنفسها حس اسكتني من اين هذا الصوت نظرت الى طفلها في وسط الوادي فاذا بالطفل كأن شيئا عنده لا تعرف حيوان دابة خافت على طفلها. اخذت تركض - [01:24:34](#)

تركض الى طفلها الرضيع الذي يبكي وصلت فاذا بها ترى مخلوقا فاذا به جبريل عليه السلام قد نزل. الله! بداية الفرج الان. نظرت الى جبريل فاذا به بجناحه يضرب الارض بجناحه يضرب الارض. واذا بالماء بدأ ينبع من جناح جبريل عليه السلام. انه اظهر - [01:24:55](#)

خائن على وجه الارض. انه بداية ماء زمزم اسرعت هاجر تجمع الماء لتسقي طفلها وتسقي نفسها. فتوقف جبريل لو تركته لو جبريل كانت زمزم عينا معينا كانت زمزم مثل النهر يجري في الارض - [01:25:24](#)

لكنها استعجلت لطفلها ولنفسها اخذت تشرب واخذت تسقي طفلها رضيها فقال لها جبريل اين ابراهيم؟ قالت تركنا ورجع قال لمن ترككما تركنا لله. قال اذا لن يضيعكم الله ثم تركها جبريل - [01:25:48](#)

واذا بالماء ليس ايها انه خير ماء على وجه الارض يغني حتى عن الطعام. او اطعام طعم وشفاء سقم انه ماء زمزم. واذا بالزرع ينبت في ذلك الوادي. واذا بالخير يحل على هاجر وعلى اسماعيل. واذا بالوادي بدأت البركة - [01:26:12](#)

الان تخرج منه خير بقعة على وجه الارض تلك واذا بالطير يحوم حول الوادي. فالماء ينبع والزرع ينبت. والحياة بدأت تدب في ذلك الوادي رأى ذلك الطير قبيلة ليست ببعيدة - [01:26:34](#)

اسمها جرههم قبيلة عربية رأت طيرا يحوم حول ذلك الوادي معرفة ان هناك ماء ارتحلت حتى اذا وصلت الى الوادي وجدت امرأة مع طفلها الصغير استأذنها اتأذنين لنا ان نجلس عندك هنا؟ نؤانسك نعينك والماء ماؤك - [01:26:54](#)

وكانوا اهل اخلاق فازنت لهم ام اسماعيل استوطنت جرههم ذلك الوادي وكبر اسماعيل شيئا فتعلم العربية منهم وصار من العرب من انبياء العرب اسماعيل عليه السلام. واذا بالحياة تنشأ في ذلك الوادي المبارك. ظل ابراهيم الخليل - [01:27:20](#)

عليه السلام يتنقل بين فلسطين ومكة في فلسطين زوجته سارة وفي مكة زوجته هاجر وابنه اسماعيل وممرت السنون وهاجر واسماعيل يعيشون مع قبيلة جرههم واسماعيل صار عربيا يتعلم منهم اللغة العربية - [01:27:46](#)

تصارفت صغيرا يلعب ويسعى ويركض هنا اوحى الله عز وجل لابراهيم الخليل الله يأمرك يا ابراهيم ان تذبح هذا الابن بيدك اصعب واعظم بلاء ربما مر على وجه الارض كلها. ما عنده الا هذا الولد - [01:28:09](#)

الذي رزق بعد عمر طويل وهو كبير بالسن بعد ان ايس من الولد رزقه الله ذلك الغلام الجميل اللي راح يكون نبي يوم من الايام ما عندي غيره ومع هذا - [01:28:37](#)

الله يأمره ان يذبحه وكيف يذبحه؟ بيده سمعا وطاعة ربنا يأمر بالخير انتقل ابراهيم من فلسطين الى مكة فلما وصل الى مكة قال لابنه تعال معي يا بني ذهب معه - [01:28:53](#)

بعيدا يريد ان يخبره وفي الطريق عن ابليس يعترض ابراهيم الخليل لا يريد ان ينفذ امر الله عز وجل. وابراهيم يستعيز بالله منه حتى جاء ابليس الى اسماعيل عليه السلام ذلك الغلام الصغير - [01:29:17](#)

يخبره ان اباك سيدبحك. تخيل! ابليس يقول حق اسماعيل ترى ابوك راح يذبحك الله قال له يذبحك واسماعيل الغلام يرد على ابليس يقول له ان كان الله امره فليفعل ما يأمره الله به - [01:29:38](#)

اي اجابة هذه؟ ذهب ابليس الى هاجر ابراهيم سيدبح اسماعيل الله امره بهذا تقول الام ان كان الله قد امر فليفعل ما امره الله به الام تقول هالكلام ترى الأمر صعب - [01:29:57](#)

شنو الايمان اللي عندهم؟ شنو اليقين اللي في قلوبهم شنو؟ حب الله هذا اللي غمر قلوبهم اتجه ابراهيم وصارح ابنه قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء وحي - [01:30:15](#)

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك شنو رد الابن على ابوه؟ الرد اعجب من الفعل قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله يأمرك افعل ما يأمرك الله به يا ابتي. وهو غلام صغير - [01:30:33](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين انظر للغلام الحليم فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - [01:30:54](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني من الصابرين. علق صبره بالله وقال يا ابتي افعل امر الله لا تتردد يا ابي ترى هذا لو لم يذكره الله في القرآن - [01:31:25](#)

لن يتخيله احد وان قاله احد قلنا هذا درب من الخيال اصلا يفعله انسان الا ابراهيم هذا خليل الله هذا لو ماذا يطلب الله منه سيقول سمعا وطاعة يا ربي - [01:31:51](#)

قال يا بني الله يقول لي اذبحك والابن يقول افعل ما تؤمر يا ابي ترى الامر جد ثم اخذ السكين لينحر من ابنه تخيل الان مشاعر الام

تخيل الولد الصغير الطفل الغلام اللي توه بلغ السعي والركض واللعب - [01:32:08](#)

تخيل الاب اللي ما عنده الا هذا الولد وهو كبير في السن امر الله نافذ خلاص. انتهى الامر. الله امر سمعا وطاعة خد السكين فقال الابن لابييه يا ابتي يا ابتي شد وثاقي. اربطني قبل ما تذبحنى - [01:32:29](#)

فاني اخاف ان يصيبك شيء من دمي فينقص اجري ان الموت شديد الله يقول حق ابوه اربطني قبل ما تذبحنى لاني ما ادري شنو راح يصير وانت اقطع رقبتى ثم قال - [01:32:51](#)

يا ابتي اشحن السكين حتى تريحني عشان يصير القطع سريع الله يقول عن نفسه ترى يا جماعة تخيلوا الولد يقول حق ابوه ثم قال له ثم كب وجهي الى الارض - [01:33:09](#)

وجهي على الارض انت لا ترحمني اذا رأيت وجهي. ما ابيك تتردد وجهي على الارض واقطع رأسي عشان ما تشوف وجهي وربما ترحمني ثم قال يا ابتي خذ بعد هذا قميصي واذهب به الى امي. لعلها تتسلى به. الله اكبر - [01:33:24](#)

شوفوا الاذن شنو يقول حق ابوه ترى الامر مو غشمة جد قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدي ان شاء الله من الصابرين استسلم فلما اسلما وتله للجبين حط راسه على صخرة ملساء. وضع رأسه على الارض وبدأ يقطع - [01:33:47](#)

رقبته ترى جد واخذ يقطع بقوة فلما اسلما وتله للجبين اخذ يقطع والابن يقول لابييه يا ابتي شد علي يا ابتي شد علي يد ان السكين ما قطعت. والابن قاعد يقول حق ابوه. يا ابتي اقوى - [01:34:19](#)

اقوى من هذا والاب يقطع رقبة من رقبة ابنه الوحيد والابن يقول شد علي يا ابتي ويقطع المرة الثالثة. والسكين لا يقطع مثل النار اللي ما احرقت السكين ما قطع. وابراهيم يحاول ان يقطع حتى سمع النداء - [01:34:44](#)

من السماء ينظر ابراهيم الى السماء واذا صوت يناديه ابراهيم توقف ابراهيم واخذ ينظر الى السماء. ابراهيم الخليل عليه السلام وابنه على تلك الصخرة يحاول قتله وذبحه. والسكين لا تعمل - [01:35:05](#)

فجأة يسمع النداء من السماء ابراهيم ينظر ابراهيم الى السماء فاذا بكبش ينزل من وسط السماء. قد تصدقت الرؤيا نجحت بالاختبار انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا الاختبار الذي - [01:35:37](#)

حصل ترى اعظم اختبار يمكن على التاريخ كله ان هذا لهو المبين وفديناه كبش نزل من السماء ليفدي اسماعيل عليه السلام اذبح هذا بدلا عن ابنك يا ابراهيم حفظ الله ابن ابراهيم - [01:36:13](#)

وسلم من ذلك الاختبار نجح هو ونجح الابن ونجحت الام الكل نجح في هذا الاختبار قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. وفديناه بذبح عظيم هذا اعظم اختبار يختبر الله عز وجل فيه البشر - [01:36:47](#)

رجع بعد هذا ابراهيم الى فلسطين ومرت السنون تلو السنون يتردد ابراهيم الخليل بين فلسطين وبين مكة لين تزوج اسماعيل عليه السلام من قبيلة جرهم جاء ابراهيم الخليل يوم من الأيام - [01:37:09](#)

في ذلك الزمن كانت هاجر وقد توفيت وطرق الباب على بيت ابنه خرجت تلك تلك الشابة اول مرة يشوفها ابراهيم وهي ما تعرف ابراهيم قال نعم ماذا تريد؟ قال اين اسماعيل - [01:37:31](#)

قالت خرج من الحرم يتصيد يصيد صيدا ويرجع قال هل عندكم ضيافة؟ قالت ما عندنا شيء واخذت تتشكى ممن من زوجها قال فاذا رجع اسماعيل فاقربيه مني السلام. هي ما تعرف من هو - [01:37:46](#)

فاقربيه مني السلام واخبريه بغير عتبة بابيه طيب وذهب ابراهيم فلما رجع اسماعيل شم رائحة ابيه في البيت. كأن ابوه مر قال هل زاركم احد؟ قالت نعم رجل كبير اوصافه كذا وكذا. عرف ان ابوه - [01:38:06](#)

قال وماذا قال لك قال قال اقربيه السلام وقولي له بغير عتبة بابيه مو فاهمة قال لها ذلك ابي ابراهيم عليه السلام نبي الله وقد امرني ان افارقك فطلقها اسماعيل والحقها باهلها - [01:38:29](#)

ومرت الايام والشهور فتزوج فتاة اخرى ورجع ابراهيم الخليل عليه السلام بعد فترة من الزمن يزور ابنه طرق الباب فخرجت تلك الشابة سلم عليها ردت السلام ما تعرفه قال اسماعيل موجود؟ قالت لا - [01:38:49](#)

خرج يصيد ثم يرجع قال عندكم ضيافة؟ قالت تفضل ووضعت له كل ما يريد الضيف ثم سأله عن زوجها فما ذكرت منه الا خيرا ثم لما ودعها قال اقرئي اسماعيل السلام وقولي له يثبت عتبة بابه - [01:39:09](#)

فلما سافر واخبرته بالخبر قال انه ابي ابراهيم عليه السلام وطلب مني ان اثبتك معي فانت زوجتي واستمر معها اسماعيل عليه السلام واستمر مع تلك القبيلة قبيلة جرهم حتى بعثه الله عز وجل وصار نبيا اسماعيل - [01:39:33](#)

صار نبي من خيرة الانبياء ان الله وصفه فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد. واذكر في الكتاب اسماعيل كان صادق الوعد. وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلاة - [01:39:56](#)

والزكاة كان يعلم اهل بيته الصلاة ويعلمهم الزكاة وعياله. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة ابراهيم الخليل عليه السلام يكبر بالسن وكذلك زوجته سارة وكان في فلسطين ابراهيم يحب عليه السلام اكرام الضيوف - [01:40:25](#)

حتى سمي ابو الضيفان كان في كل يوم عنده ضيوف يضيفهم يبحث عن ضيف يدور الضيف ابراهيم وهذه من علامة الايمان اكرام الضيوف في يوم من الايام وجد ثلاثة من الرجال - [01:40:56](#)

من احسن الناس سمنا ووجها غرباء عن البلد فلما رأهم ابراهيم الخليل فرح اليوم عندي ضيوف فاذا به يأخذهم معه الى بيته ابراهيم الخليل ادخلهم بالبيت ولما ادخلهم ما قال لهم ايش رأيكم اسوي لكم العشاء او الغداء؟ عادة ابراهيم الخليل لا - [01:41:14](#)

يذهب ويصنع الطعام من غير ما يقول حق ضيوفه هل اناك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال قوم يعني ما شفتكم اول مرة اشوفكم عندنا في البلد - [01:41:43](#)

قالوا ايه احنا غرباء مو من اهل هذه البلد ادخلهم فراغ بدون ما يدرون بهدوء. انسحب منهم ذهب الى اهل بيته قال لهم شنو عندنا ما عندنا كثير يعني من - [01:42:06](#)

شاف عجل صغير عندهم ابن البقر صغير فاذا به يذهب ويذبحه بنفسه سلخ مقطعة شواح هذا العجل وجاء به اسرع به اليهم. فراغ الى اهله فجاء بعجل حنيز مشوي افضل أنواع الطعام عنده - [01:42:21](#)

تقربه اليهم. حط الاكل عند الثلاثة الظيوف الا تأكلون تفضلوا يعني بسم الله ما مدوا ايدهم وظيفك الغريب اذا دخل عندك وما شرب من قهوتك ولا من الماء ولا اكل من طعامك - [01:42:46](#)

ولا ذاق شيء معنى هذا فيه مشكلة الامر فيه خوف ومأمين يعني الله يستر قال الا تأكلون وهم ساكتين اوجس منهم خيفة خاف ابراهيم الخليل هذا الطعام اللذيذ وما يمدون ايدهم - [01:43:07](#)

ردوا عليه وقالوا له لا تخف لا تخاف يا ابراهيم نحن لسنا بشرا من انتم جبريل وميكائيل واسرافيل ثلاث افضل ملائكة الرحمن على هيئة بشر زائرين منو زائرين ابراهيم الخليل الله اكبر - [01:43:29](#)

اتوقع ليش زائرينه شي واحد شنو هالشي عشان يعطون البشارة يستاهل ابراهيم اي والله يستاهل خير البشر في ذلك الزمان. وفي كل الازمان بعد نبينا الله دز له ثلاثة من خيرة الملائكة بس عشان يبشرونه - [01:43:53](#)

قالوا لا تخف وبشروا وبشروه بغلام وهو شايب كبير وسارة عجوز مو بس عجوز في شبابها كانت عقيم اصلا ما تلد شلون وهي عجوز؟ وبشروه بغلام عليم قالوا له نبشرك الله راح يرزقك بولد عليم حليم - [01:44:14](#)

من سارة منو اللي سمع هالخبر سارة وهي العجوز اللي اصلا ما تلد سمعت الخبر فاقبلت امرأته في سرقة فصكت وجهها. شفت المرة اللي تنطق على ويهها من كثر المصيبة - [01:44:49](#)

تري سارة هذا فعلها ردة فعلها. فصكت وجهها قامت تتكلم الظيوف وتقول لهم عجوز عقيم انا وين؟ عقيم ومرة كبيرة يعني السببين وحتى زوجي شايب كبير وين راح اليد؟ فصكت وجهها وقالت عجوز الله عز وجل - [01:45:07](#)

يريد ان يبشر ابراهيم وابراهيم ومصدق قالوا بشركناك بالحق ملائكة تقول له بشركناك بالحق فلا تكن من القانطين اهالي وانا عجوز. وهذا بعلي شيئا. قالوا قالوا رحمة الله وبركاته رحمة الله وبركاته عليكم اهل - [01:45:33](#)

انه حميد مجيد. ضحكت هذا الوقت سارة واستبشرت بالخير وفرحت فرحا عظيما ان الله بشرها في غلام تخيل متى ناظره تخيل

السنوات الطويلة و آخر عمرها الله يبشرها بولد مو اي ولد - [01:46:07](#)

راح يكون هذا الولد واولاده لهم شأن كبير في البشر ولد عادي راح ترزق فيه يا ابراهيم ابراهيم الخليل عليه السلام كم كان فرحا بابنه اسحاق ابنه اسماعيل في مكة - [01:46:32](#)

متزوج وعنده من الذرية اما اسحاق فهو معه في فلسطين وكان يعوده كما كان يعوذ اسماعيل وكان يقول اعيزه بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة - [01:46:48](#)

احب اسحاق عليه السلام اسحاق رزقه الله عز وجل ولدين الاول اسمه العيص اما الثاني فاسمه يعقوب يعقوب ويقال له اسرائيل حفيدو ابراهيم الخليل عليهم السلام يعقوب فله شأن اخر - [01:47:06](#)

وسيكون من ذريته ما سيكون ابراهيم ادرك يعقوب عليه السلام وفي تلك الاحيان لتلك وفي ذلك الزمن اوحى الله عز وجل لابراهيم الخليل ان اذهب الى مكة وابن بيت الله مرة اخرى - [01:47:36](#)

وارفع القواعد من الارض استجاب ابراهيم لربه وذهب لوحده الى مكة وصل الى ابنه اسماعيل فقال يا بني وكان شابا قال نعم يا ابي قال ان الله عز وجل يأمرني - [01:47:59](#)

ان ابني بيته قال فافعل ما يأمرك به ربك قال ان الله يأمرني ان تعينني على بناء البيت. قال اعينك على بناء البيت. وكان ابراهيم لا يعرف اين اندرس البيت - [01:48:22](#)

البيت من عهد ادم عليه السلام لكنه راح تحت الارض. حتى القواعد ما يعرف وين هي ابراهيم عليه السلام واذا بريح تأتي الى مكان البيت. لتخبر ابراهيم عليه السلام اين مكانه - [01:48:37](#)

فاخذ ابراهيم وابنه اسماعيل اخذ المعول واخذوا يحفران الارض يحفران الارض حتى وجد قواعد البيت. الله اي بيت انه اول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل شاف ابراهيم اسماعيل - [01:48:55](#)

القواعد واخذ يبدأ بالبناء. طبعاً قبيلة جرهم كثير منهم امنوا بدين اسماعيل وبدين ابراهيم لكن ينظران ماذا يفعل ابراهيم واسماعيل لوحدهما بينان البيت. يرفعان القواعد من الارض واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وهما يرفعان القواعد بينان - [01:49:16](#)

القواعد يدعوان الله عز وجل ربنا ربنا تقبل منا انك انت والملائكة تعلم ابراهيم عليه السلام بالظبط شلون يبني البيت عشان لا يزيد ولا ينقص. في اي مكان يبدأ وين ينتهي؟ - [01:49:47](#)

وابراهيم مع اسماعيل بينان ذلك البيت العظيم بيت الله عز وجل من بينيه الان ابراهيم الخليل هو كبير بالسن ومع ابنه الشاب اسماعيل يرفعون يرفعون حتى وصلا في البناء الى مكان - [01:50:12](#)

لا يستطيع ابراهيم عليه السلام ان يصل اليه فطلب من ابنه ان يأتيه يأتيه بشيء يقف عليه فوقف عليه ابراهيم الخليل وطبعت قدماه في ذلك المكان وسمي مقام ابراهيم هذا المقام الذي ارتفع عليه ابراهيم الخليل لينبي ويكمل ذلك البيت - [01:50:33](#)

ظل اياما واياما بينان البيت وهما يقولان ربنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [01:51:02](#)

قص حجر في زاوية من الزوايا خلصت الحجارة وهذا الركن لازم نضع فيه حجر عشان نسنده فقال ابراهيم لابنه اسماعيل يا بني قد تعبت اذهب وابحث لنا عن حجر. حجر كبير يسد هذه الزاوية - [01:51:38](#)

غاب اسماعيل ذهب يبحث عن حجر من مكان بعيد خلصت الحجارة فجاء جبريل عليه السلام بنفسه الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم خذ هذا الحجر هذا حجر من الجنة الحجر الاسود - [01:51:57](#)

خذ هذا الحجر وضعه في هذه الزاوية وكان ابيضا لم يسود الا بذنوب بني ادم وذنوب البشر ووضع ابراهيم الخليل في تلك الزاوية ليكمل بناء البيت. رجع اسماعيل عند حجر - [01:52:15](#)

فقال يا ابني من اعطاك هذا الحجر شكله جميل يعني حتى الحجر غريب قال جاءني جبريل واعطاني هذا الحجر واكمل بناء بيت

الله عز وجل. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [01:52:34](#)

ربنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اكتمل البيت وبعدين بعدين يبدأ الحج كيف سيبدأ الحج الان وهذا وقته وهذا زمن الحج الذي بنى فيه ابراهيم ذلك البيت. بعد ان انتهى ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل من بناء - [01:52:53](#)

بيت قال الله عز وجل لابراهيم الزنا قال اؤذن بما يا رب؟ قال اذن بالحج نادي الناس بالحج واود لمن يا رب ما في الاكم واحد من اهل جرهم اللي امنوا - [01:53:20](#)

اسماعيل ما في احد قال عليك النداء وعلينا البلاغ وقام على مرتفع فاذن ابراهيم الخليل قال ايها الناس ينادي ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا ان الله قد كتب عليكم - [01:53:36](#)

الحج فحجوا. فاسمع الله كل ما بين السماء والارض واسمع الرجال في اصلاحي ابائهم وارحام امهاتهم. واسمع النساء واسمع كل الخلائق فقالت لبيك لبيك واذن في الناس بالحج يأتوك رجال - [01:54:03](#)
وعلى كل ضامر وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميد ثم اوحى الله لابراهيم كيفية الحج اخذ اسماعيل عليه السلام والذين امنوا من قبيلته من جرهم هؤلاء المؤمنون القلة - [01:54:32](#)

فبدأ بالحج فذهب الى منى ثم بات هناك وعلمهم المناسك في منى ثم لما اصبح الصباح سار بهم الى عرفة وتوقف في عرفة وقد يذكر الله حتى مالت الشمس ثم ذهب الى الموقف - [01:54:55](#)

اخذ يدعو الله حتى غربت الشمس ثم دفع من عرفة الى مزدلفة فتوقف بها يدعو الله عز وجل في الموقف حتى طلعت الشمس ثم ذهب الى المسجد فطاف ثم ذهب الى الجمرة فرمى الجمار - [01:55:18](#)

ثم حلق ونحر وتقرب بها الى الله عز وجل ثم رجع مرة اخرى الى منى وظل فيها ليلي يعلمهم كيف يرموا الجمار وتمت حجته التي ظلت الى اليوم هي حجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هكذا حج ابراهيم الخليل عليه السلام. ثم انزل الله - [01:55:43](#)
الله عز وجل على ابراهيم تلك الصحف وعلمه تلك الكلمات العظام. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات انزل عليه الشريعة والاوامر والنواهي والاداب والاخلاق والمواعظ. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - [01:56:13](#)

قال قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ذريتك فقط اهل الايمان منهم اما من يكفر منهم ليسوا منك يا ابراهيم هنا لما كبر ابراهيم بالسن وبلغ من العمر ما بلغ وشاف ولده اسحاق وما رزقه الله واي دين اعطاه الله وايمان - [01:56:41](#)
من رزقه الله النبوة وشاف ولد اسماعيل وكيف اعطاه الله النبوة وصار بهذا الصلاح وهذا الدين وهذه الاخلاق رفع يديه الى السماء فقال الحمد لله الحمد لله الذي وهبني على الكبر - [01:57:12](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ربي شف الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ما انتهت قصة ابراهيم مع انه في هذا العمر - [01:57:32](#)

وهذا القدر والله جعل امة قانتا لله ابراهيم الخليل ستكون له قصة ايضا مع الله عز وجل قصة جميلة ابراهيم مع الطيور مع الطيور اي نعم شنو قصة ابراهيم مع الطيور - [01:58:04](#)

ثم رجع ابراهيم الخليل الى فلسطين موطنه وفي يوم من الايام اراد ابراهيم الخليل ان يطلب من ربه طلبا وابراهيم اكثر الناس ايمانا على وجه الارض كلها منذ ان خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم - [01:58:23](#)
وهو الذي اذا سئل من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت الذي يميتني ثم يحييني. فالاماتة والاحياء هو مؤمن تماما انها من الله ولكن لان النفس البشرية تتشوق احيانا لترى بعض الاسرار - [01:58:49](#)

فطلب من ربه طلبا ربي ارني كيف تحيي الموتى هو مؤمن تمام الايمان ولكن النفس تتشوق لترى كيف يكون هذا الاحياء من الله عز وجل واذ قال ابراهيم ربي رب ارني - [01:59:11](#)

رب ارني كيف تحيي الموتى العلم درجات ابراهيم عند علم اليقين يبني يوصل اعلى من علم اليقين يبني يشوف عين اليقين ومؤمن لكن يريد ان يرى كيف ولا يشك ابدا بان الله يحيي الموتى ويعرف ربه بهذا - [01:59:36](#)

لكن جمال الشيء يريد ان يراه واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي شوف الان القصة بينه وبين رب العالمين يبي يوريه كيفية احياء الموتى بطريقة - [01:59:57](#)

صعبة قال خذ اربعة من الطير الله اعلم بماهية هذه الطيور. طيور عادية قيل هذه الطيور مختلفة غراب دجاجة طاووس الله اعلم. طيور مختلفة ثم قال فصرهن وفي قراءة فصرهن - [02:00:27](#)

يعني انت بهن ثم قطعهن يعني جيب الاربع طيور هذه وابدأ بتقطيعها يا ابراهيم. قطعها وعلى ما فيها من ريش ومن جلد كل شي كل شي اخلطه ببعضه البعض. الله - [02:00:47](#)

يعني مو بس اذبحها اذبحه اقطع راسها ماتت ارجاع الرأس ونفخ الروح فيها من مرة اخرى قد يكون الامر ايضا معجزة لكن الان راح يكون الامر اصعب جيب الاربع طيور المختلفة - [02:01:06](#)

واخلطها ببعضها صرهن قطعهن اجزاء ثم اخلطهن ببعضهن البعض الله ثم اجعل على كل جبل من هذه الجبال اللي امامك يا ابراهيم شيل شوية اجزاء مخلوطة حطها على هذا الجبل واجزاء مخلوطة حطها على الجبل الثاني. اجزاء مخلوطة على الجبل الثالث على الجبل الرابع وهكذا - [02:01:25](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن نادي هذه الطيور يا ابراهيم فعلا فعلى الذي طلبه الله عز وجل منه جاب اربع طيور قطعها خلطها ببعضها راح على كل جبل من الجبال حط شوية من هذه - [02:01:51](#)

الاجزاء ثم ادعهن اول ما نادهن ايتها الطيور يأتينا بامر الله يناديها ابراهيم الخليل بروحه في هذا الوادي ايتها الطيور ائتينا بقدره الله بامر الله شالي صار اللي صار ان كل طير - [02:02:12](#)

اجزاء قامت تتجمع الطير الاول كل جبل شوية. قامت تطلع وتجي له مرة ثانية. شوية من الدم شوية من الجلد شوية من الريش. شوية من حتى بدأ يتكون امام ابراهيم هذا اللي قاعد يصير - [02:02:36](#)

المنظر عجيب جميل جدا بدأت الاجزاء كل وحدة تروح حق الثانية كل وحدة تروح حق الثانية. حتى تجمعت كل اجزاء في مكانها واكتملت اجساد الطيور كلها كماله الاجساد هنا اذن الله عز وجل ان ترجع لها الروح مرة اخرى - [02:02:53](#)

ونفخت الروح في الطيور كلها وبدأت الطيور تتحرك امام امام عين ابراهيم عليه السلام. بدأت الطيور تتحرك مو بس تتحرك بدأت تطير مو بس تطير وجاءت الى من؟ الى ابراهيم الخليل - [02:03:15](#)

واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير. فصرهن اليك القراءة فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا - [02:03:34](#)

ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم يا ابراهيم واعلم ان الله عزيز حكيم ما اجمل هذا المشهد الذي تحقق لخليل الله ابراهيم عليه السلام. عاش ابراهيم الخليل سنواته الاخيرة في فلسطين - [02:04:06](#)

في سنة من السنوات اجذبت الارض فاراد ابراهيم عليه السلام ان يذهب ويأتي باي طعام لاهله واستأذنهم ان يسافر الى العراق عند صاحب له. فلربما يحصل على شيء من الطعام - [02:04:34](#)

لكنه لما ذهب لم يجد شيئا فكانوا في نفس الوقت ايضا اجذبوا ورجع بجوابه الذي لم يملأه شيئا من الطعام كيف سارجع الى اهلي وفي الليلة الاخيرة قبل وصوله الى بيت اهله بيت سارة - [02:04:53](#)

ملأ هذا الجراب بالتراب قال فحتى اذا رأوني يظنوه طعاما ولا افاجئهم بجراب وصل في الليل دخل البيت نعم فلما استيقظ في الصباح شم رائحة العجين فسأل زوجته قال ما هذا - [02:05:11](#)

قالت عجيب قال من اين لك؟ قالت من الدقيق الذي جئت به. قال اي دقيق؟ قالت الدقيق الذي جئته البارحة جئت به البارحة فنظر الى الجراب فاذا به بدل التراب - [02:05:36](#)

تحول كله الى دقيق بفضل الله عز وجل خليل الله هذا ابراهيم عليه السلام سارة رضي الله عنها توفيت قبله ودفنت ام اسحاق دفنت في مغارة في منطقة تسمى الخليل الى اليوم موجودة - [02:05:53](#)

وبعدها بسنوات في يوم من الايام كان ابراهيم عليه السلام راجعا الى بيته فوجد شيخا كبيرا داخل البيت فقال له من انت وكيف

دخلت داري بغير اذني؟ دخل اليه ابراهيم فقال - [02:06:17](#)

كان ملك الموت قال ماذا قال انا ملك الموت جاء بصورة انسان قال ما الذي جاء بك قال ارسلني الله عز وجل الى عبد من عبادہ

اتخذہ الله خليلا قال ابراهيم - [02:06:37](#)

صفه لي اخبرني عنه فوالله لئن علمته بمكان لافارقه حتى اموت ابي اشوف خليل الله هذا منو قال انت يا ابراهيم الله خليلا الله اكبر

في اللحظات الاخيرة واستأذنه بالوفاة. وهكذا الانبياء - [02:06:56](#)

تأتي الملائكة اليهم احيانا تستأذنهم بالموت. كرامة من الله لهم فجمع ابراهيم بنيه اسحاق واولاده اما اسماعيل فكان في مكة وتوفي

هناك في مكة ايضا اما اسحاق فلما جمعه مع ابنيه - [02:07:19](#)

وصاهم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ثوب يا بني يا بني ان الله اصطفى فلا تموتن الا وانتم مسلمون ثم بعدها توفاه الله عز وجل

وصلوا عليه اسحاق وبناه ودفن في المغارة نفسها - [02:07:42](#)

في مدينة الخليل والى اليوم تسمى المدينة باسمه سلام الله على الخليل حبيب الله عز وجل ابو الانبياء توفي وعمره مائتا عام لم

يأت بعد ابراهيم نبي الا من ذريته فقط - [02:08:26](#)

كلهم من ذرية ابراهيم اما من اسحاق واما من اسماعيل ولم يأت نبي من غير هذه الذرية اما اسماعيل وظل في مكة واما اسحاق

استمر في فلسطين - [02:08:49](#)